

## مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على اتفاقية إنشاء التحالف العالمي للأراضي الجافة

### فصل وحيد:

تمت الموافقة على اتفاقية إنشاء التحالف العالمي للأراضي الجافة، الملحقة بهذا القانون الأساسي، والموقعة بالدوحة بتاريخ 15 أكتوبر 2017.

## بيان شرح الأسباب

يهدف مشروع القانون المقترح إلى المصادقة على اتفاقية إنشاء التحالف العالمي للأراضي الجافة الموقعة بمدينة الدوحة بتاريخ 15 أكتوبر 2017 بين حكومة الجمهورية التونسية وعشرة دول أخرى والمتمثلة في قطر والمملكة المغربية والعراق وبركينا فاسو وغينيا وغينيا بيساو ومالي والبنين وتنزانيا والسينغال.

تهدف هذه الاتفاقية إلى تأسيس التحالف العالمي للأراضي الجافة والذي يمثل منظمة حكومية دولية ذات شخصية قانونية كاملة تضم الدول التي تغطي الأراضي الجافة نسبة 50 % من مساحة أراضيها وتواجه خطرا محقا على الأمن الغذائي.

تم إنشاء التحالف بهدف الحد من الانعكاسات السلبية للتحويلات الاقتصادية الضخمة التي يشهدها الاقتصاد العالمي والتكتلات وتسارع المتغيرات في شتى الميادين وخاصة منها المرتبطة بالإنتاج الفلاحي والأمن الغذائي بالمناطق الجافة، التي أصبحت تواجه عدة صعوبات على مستوى تأمين حاجياتها من المواد الغذائية.

ويعمل التحالف على تعزيز الأمن الغذائي للدول الأعضاء من خلال توحيد جهود البلدان المتواجدة بالمناطق القاحلة ودعم التشاور وتحسين وتطوير القدرات الفردية والجماعية لمواجهة خطر النقص في الأغذية وتطبيق السياسات المشتركة واتخاذ التدابير الأكثر فعالية لاقتراح حلول جديدة للمشاكل المشتركة المتعلقة بالأمن الغذائي، وتقديم المساعدة المتبادلة والسعي إلى تطوير تكنولوجيا حديثة في الطاقة والزراعة والمياه والاستثمار في زراعة المناطق القاحلة والإنتاج الغذائي.

وتتمثل التزامات تونس كبقية الدول الأعضاء في دفع مساهماتها لتمويل الميزانية المعتمدة للتحالف. وتضبط مساهمة كل دولة على أساس الدخل القومي الإجمالي، على أن لا تقل مساهمة كل دولة عضو عن 1 بالمائة من الميزانية المعتمدة للتحالف.

ذلك هو موضوع القانون المصاحب.